Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿ ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء ﴾ (١) .

ما أشد حسرات العبد في ذلك اليوم إذا الوقف بين يدى العادل في حكمه . وهو مفلس فقير عاجز مهين لا يقدر على أن يرد حقه أو أن يُظهر عذراً فعند ذلك تؤخذ حسناته التى تعب فيها عمره إن كانت له حسنات وتُنقل إلى خصمائه عوضاً عن حقوقهم .

فقد ثبت في الحديث عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال :

« أتدرون من المفلس ؟ قالوا : المفلس فينا مَنْ لا درهم له ولا متاع . فقال إن المفلس من أمتى يأتى يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة . ويأتى قد شتم هذا . وقذف هذا وأكل مال هذا . وسفك دم هذا . وضرب هذا . فيعطى هذا من حسناته . وهذا من حسناته . فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى

(١) إبراهيم ٤٣ .